تأثير إستخدام اسلوب التعلم التوليدى على التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا

محمود محى الدين محمد

مدرس بقسم الرياضات الجماعية والعاب المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا

لبنة عماد الدين أحمد فريد

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

مقدمة ومشكلة البحث

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي الذي يشمل جميع مجالات الحياه ، وتسابق العلماء والباحثون لتطوير العلوم الطبيعية والانسانية ، ليستفيد من تطبيقاتهما في التغلب علي ما يعترض مسيرة التقدم من مشكلات ، وقد امتد البحث العلمي الي الميدان الرياضي ويهدف الي ايجاد الحلول العلمية لمشكلات التعلم.

وتعتبر البرامج هي الوسيلة التي تحقق عمليات التنفيذ لأي عملية تخطيطية ومن هنا فهي مهمة علي مستوي الفرد والجماعة خاصة المجتمعات النامية التي تحاول تعويض ما فاتها واللحاق بركب الدول المتقدمة ، وهذا ينطبق علي التربية الرياضية بمجالاتها المختلفة ، وعلي المواد التعليمية الاخري في مجال الاسوياء او المعاقين وانة من الاسباب الرئيسية في عدم تقدم التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية هو عدم الاهتمام بالبرامج التي تترجم عملية التخطيط الي عملية تنفيذية قادرة علي تحقيق الهدف (6 : ١٠) .

وتسعي برامج التربية الرياضية لتواكب التقدم العلمي الذي يتميز به العصر الحديث ، ولذا تعتمد في بنائها علي الاسس العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية الحديثة حتي تسهم في تحقيق احتياجات المجتمع والافراد ، مسايرة في ذلك الفلسفة التربوية للمجتمع (١٦ : ٣٧) .

ويشير كل من " **مكارم أبو هرجه ، محمد زغلول ، هاني عبد المنعم** " (٢٠٠١) أن الانفجار المعرفي الذي نعيش فيه الان يجعل العملية التعليمية تتحول من مجرد التحصيل الكمي للمعرفة واختبار المتعلم في مدي استذكاره لهذا الكم الي القدرة علي تحصيل المعرفة بالبحث الذاتي وتوظيف المعلومة في حدود التطبيق العلمي المنظم وربطها بالحياة ، ولذا يجب علينا ان نعمل علي تحويل العملية التعليمية من مجرد تحصيل معلومات الي الفهم والتحليل لتلك المعلومات من اجل استثمارها في خدمة الفرد والمجتمع (٢٥ : ١٦) .

ومع التغير العلمي والتكنولوجي السريع وظهور نظريات واستراتيجيات تدريسية وتعليمية جديدة ، جديدة ، أصبح من الضروري تحسين وتطوير أداء كل من المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي بما يلبى يلبى متطلبات التغيرات والتجديدات التربوية سواء كانت وسائل أو أدوات أو تقنيات تربوية أو

إستراتيجيات تدريسية (٣٣ : ٧) .

ولذا فانه لابد من الضروري الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم النشط الذي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية ويعتمد على الأنشطة الكثيرة والاقتصاد في الوقت ويعطي مجالاً للتسلية والمتعة في العمل والتفكير بعيداً عن الملل والرتابة في الأنشطة اليومية كما إن عملية الاستفسار والبحث ينبغي أن تنقل الطالبة من الاستماع والحفظ إلى الملاحظة المباشرة للظواهر المادية والإنسانية (٨٠ : ٩٨) .

ويذكر " **عزو إسماعيل ، يوسف إبراهيم** " (٢٠٠٨) انه يعد نموذج التعلم التوليدي واحداً من استراتجيات النظرية البنائية، ولابد لنا ان نعرض شيئاعن التعلم ضمن هذه النظرية، فالبنائية عملية اكتساب المعرفة، فهي مستمرة تتم عن طريق المنظومات والتراكيب المعرفية للمتعلم، إذ إن عملية التعلم تتضمن إعادة بناء المتعلم لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين وتؤكد المعرفة البنائية دور المعرفة القبلية كإحدى القوائم التي يرتكز عليها الفكر البنائي لحدوث تعلم ذي معنى، فلابد من اعطاء الأولوية لنمو المعنى والفهم في البنية العقلية (٩ : ٣٤) .

ويشير " **لى وجروبوسى Lee & grabowsi** " (٢٠٠٦) إلى أن نموذج التعلم التوليدي يعتبر هو الوصف الحقيقي للنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي فالمعرفة في التعلم التوليدي تبني بطريقة اجتماعية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين وانفسهم باعتبار المعرفة عملية اجتماعية توجه تفكير المتعلمين وتعينهم علي تكوين المعني وتتاثر بشكل كبير بالافكار الموجودة في بنية الطلاب والروابط التي تتولد بين المثيرات التي يتعرض لها الطلاب لتكوين الافكار والمعارف الجديدة (٣٨ : ١١٢) .

ويشير " **عبد السلام مصطفي**" (٢٠٠٦) إلى أن نموذج التعلم التوليدي يتكون من أربعة مراحل أساسية هي :مرحلة التمهيد : وتهدف هذه المرحلة الي تحفيز المتعلمين واثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع معين ومعرفة الافكار الموجوده في البنية المعرفية للمتعلمين ، مرحلة التركيز :وتهدف هذه المرحلة الي ارضاء الفضول وحب الاستطلاع لدي المتعلمين وتقسيمهم الي مجموعات صغيرة متعاونة وطرح المزيد من الاسئلة الاستكشافية وتوجيههم الي اجراء المزيد من الحوار والمناقشة وتبادل الافكار والتعاون معا لادراك واستيعاب المفهوم ، مرحلة التحدي : وتهدف هذه المرحلة الي اجراء حوار ومناقشة مع المتعلمين حول الافكار التي تم التوصل اليها وتوضيح وشرح المفهوم المراد تعلمة وتقديم الدعائم التعليمية المناسبة واثارة التحدي بين ما كانوا يعرفونه وما تم معرفته بعد الشرح والتوضيح ، مرحلة التطبيق: وتهدف هذه المرحلة الي تطبيق المفاهيم والمهارات الجديدة التي تم التوصل اليها وتبادل الادوار داخل مجموعة العمل (٧ : ١١٧ ، ١١٨) .

ويذكر " **جرف Griff,** " (٢٠٠٠) أنه من خواص التعلم التوليدي أن المتعلمين يشاركون بشكل نشط في عملية التعلم ويولدون المعرفة بتشكيل الارتباطات العقلية بين المفاهيم فعندما يحلل الطلاب مادة جديدة يدمجون الأفكار الجديدة بالعلم المسبق ، وعندما تتطابق هذه المعلومات يتم بناء علاقات وتراكيب عقلية جديدة لديهم (٣٤ : ٤١) .

ويرى " استفرد **Seifert** " (١٩٩٥) أن دور المعلم يكمن في مساعدة الطلاب في توليد الوصلات أو يساعدهم على الربط بين الأفكار الجديدة بعضها البعض بالعلم المسبق لديهم، فالمعلم يدفع أو يوجه الطالب لإيجاد تلك الارتباطات، فالتعليم ينتقل هنا من تجهيز المعلومات إلى تسهيل بناء نسيج المعرفة ، وبهذه النظرة يتم التركيز على المتعلم في العملية التعليمية (٤١ : ٦) .

وتعتبر تكنولوجيا التعليم بشكلها المعاصر وليدة الثورة الالكترونية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية ، فالنتائج الباهرة التي أضافتها الدوائر الالكترونية المعقدة هي التي عجلت بإدخال تكنولوجيا التعليم إلي حجرات الدراسة والتقدم الذي حدث في مجال تكنولوجيا التعليم جاء بعد الاستخدامات الفردية لبعض الأدوات التعليمية مثل أجهزة التسجيل الصوتي مما جعل التربويون يدركون سريعا أهمية هذه الأدوات وأنها لم تعد خاصة بانجاز بعض المهام البسيطة خلال البرنامج التعليمي ولكنها تنطوي علي إمكانات للأداء المميز بقدر كبير من المرونة (٨ : ٣٠) .

وتذكر " **فاطمة فليفل** " **(٢٠٠٣)** أن الأنشطة الرياضية تحتاج إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافها ، وإذا نظرنا إلى رياضة كرة السلة ، سوف نلاحظ تعدد مهاراتها كمتطلبات أساسية لممارستها ، ومن ثم فانه من الضروري على المتعلم أن يتقن هذه المهارات ، كما أنها من الألعاب التى تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة وتعتمد لعبة كرة السلة على المهارات الأساسية كقاعدة هامة فى التقدم بمستوى الأداء (١٣ : ٤ ، ٥) .

ويذكر "**أحمد فاروق**" (٢٠٠٧) أن كرة السلة تعتبر من الأنشطة التي يتم فيها التعليم وفقاً لمبادئ وأسس التعلم الحركي إذ أن معظم مهاراتها الحركية الأكثر تعقيد تشتق من تلك المهارات التي يبدأ الناشئ تعلمها في أول الطريق كما أن الأسلوب التعليمي له أهمية بالغة في نجاح عملية التعلم فضلاً على أن الأسلوب الايجابي في التعلم يسهم بصورة فعاله في الارتقاء بمستوى الأداء المهارة لتلك المهارات الحركية المراد تعلمها وأيضا فانه يؤدى إلى الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول(٢ : ٩) .

ويضيف "**عماد أبو زيد**" (٢٠٠٥م) أن تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة يعتمد علي التعلم الصحيح لها والتدريب عليها بإستخدام أفضل الوسائل والتقنيات الحديثة، بالإضافة إلي توافر عامل الدافعية والحماس والرغبة في التعلم (١٠ : ٨٢)

ويؤكد "**محمد عبد الرحيم**" (٢٠٠٦م) أن مرحلة تعليم المهارات الأساسية تعد أهم مراحل تعليم اللعبة واسبقها لرفع مستوي الطلاب والارتقاء بهم نحو الإجادة والتميز . (٢١: ١٥)

ويرى الباحثان أن التعلم التوليدى يمثل النقاط الرئيسية للنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكى ففى المرحلة التمهيدية يتم التركيز على الـ معلومات و المعارف السابقة للمتعلم لتكون مدخلا رئيسيا للتعلم للتعلم الجديد و فى مرحلة التركيز والتحدى يعتمدان على التفاعل الإجتماعى والحوار المتبادل بين المعلم المعلم و المتعلم و المتعلمين بعضهم البعض للوصول إلى مستوى أعلى فى الأداء و هو ما يصل إليه

فى مرحلة التطبيق وبذلك يكون قد تم ربط الخبرات السابقة لمتعلم باللاحقة وقد تكونت علاقة بينهما بحيث يبنى المتعلم معرفته بواسطة هذه العمليات التوالدية يستخدمها فى تعديل تصوراته في ضوء معرفة معرفة صحيحة والشكل (١) يوضح مراحل التعلم باستخدام نموذج التعلم التوليدى .

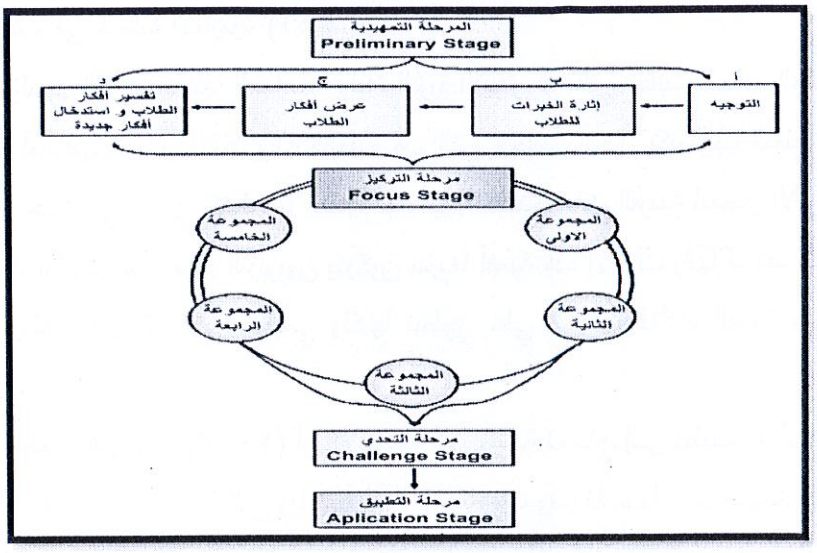

شكل (١) مراحل التدريس باستخدام نموذج التعلم التوليدى (٥ : ٤٥)

كما أن التعلم التوليدي يمتاز بعدد من المميزات فهو أسلوب بسيط وسهل الاستخدام وييسر عملية الفهم وتنمية الإدراك المعرفي ، كما أنه يجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً أثناء التدريس حيث يتوافر فيه التعاون والإثارة والمناقشة والتعزيز والتشويق ، مما يؤدي إلىٰ الإقبال على تعلم مهارات كرة السلة وبالتالي زيادة التحصيل المعرفي والمهارى لها.

ولذا فأنه من الضروري استخدام استراتيجيات حديثة وفى مقدمتها التعلم التوليدى لتلافى عيوب الطريقة التقليدية فى التعليم التى تغفل الكثير من المهام والأدوار بالنسبة للمتعلمين ومن أهمها عدم الاهتمام بتنمية المهارات العقلية لدى الطلاب والتركيز على حفظ المعلومات أو المعرفة التي يلقيها المعلم دون فهم ، مما أضعف لديهم الميل نحو مهارات التحليل والتركيب والتقويم والإبداع ، وهذا ما دعا الباحثان إلى البحث والتنقيب عن طرق واستراتيجيات حديثة في التدريس تركز على نشاط الطالب وإيجابيته وتساعد في تنمية قدراته العقلية وتعزز روح المشاركة والتعاون بينه وبين زملائه للاستفادة من نمط التدريس الذى يبعد المتعلم عن التلقى ويتجه به نحو التفكير والاستكشاف والتعاون مع الآخرين .

ومن خلال طبيعة عمل الباحثان بالتدريس بالكلية لاحظا أن مستوي أداء الطالبات لبعض المهارات المهارات الهجومية فى كرة السلة يوجد به بعض نواحي القصور إضافة إلي عدم استيعاب الطالبات للمهارات المتعلمة وقد يكون ذلك راجعا إلي عدم إدراكهن لأداء هذه المهارات بصورة صحيحة و انخفاض انخفاض ملموس في مستوي الأداء للطالبات وعدم إتقان النواحي الفنية ، كما لاحظت زيادة عدد الطالبات

الطالبات داخل المحاضرة ، وان المعلمة مرتبطة بخطة زمنية محددة للانتهاء من تدريس المقرر وأن اغلب اغلب القائمين بتدريس المادة يستخدمون الطريقة التقليدية في التدريس حيث تقوم المعلمة بالشرح وأداء النموذج للمهارة الأمر الذي قد لا يراعي الفروق الفردية بين الطالبات حيث لا تستطيع الطالبات القدرة علي علي التصور ورؤية النموذج المؤدي بصوره واضحة مما يؤدي إلي اكتساب الطالبات المهارات بصورة غير غير مكتملة الجوانب .

والطريقة التقليدية فى عصرنا هذا غير مناسبة مع التطور الكبير الذي حدث في طرق واساليب تعلم مهارات كرة السلة كما يحتوي المقرر علي مهارات تستغرق وقت طويلا في تعليمها والتدريب عليها فهذا لا يعطي فرصة للمعلمة ان تلاحظ كل طالبة علي حده أثناء أداء المهارة ومن هنا لزم علي الباحثان ان يقوما بالتنقيب عن أسلوب وطريقة جديدة لتعليم وتدريس مهارات كرة السلة الهجومية بما يتناسب مع التطور الحادث في اساليب وطرق واستراتجيات التدريس وتراعي الفروق الفردية بين الطالبات وتعمل علي زيادة دافعية وفاعلية الطالبات داخل المحاضرة التمرينات وتنمي التفاعل بين الطالبات .

ومن خلال إطلاع الباحثان علي الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت استخدام اسلوب التعلم التوليدي مثل دراسة " **خالد توفيق** " (٢٠١٦)(٣)، "**نادية عبد الجواد**" (٢٠١٦) (٢٧) ، "**متولي سعد**" (٢٠١٦) (١٤)، "**هبة سعد**" (٢٠١٥) (٣١)، "**مروه جابر**"(٢٠١٥)(٢٤)، " **نجوى محمود** " (٢٠١٤)(٢٨).

وانطلاقاً مما سبق وعلى حد علم الباحثان لم توجد دراسة تناولت تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم التوليدي ومعرفة تأثيره على التحصيل المعرفى وتعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا الأمر الذي دفع الباحثان لإجراء مثل هذه الدراسة .

أهمية البحث والحاجة إليه:

- يعتبر محاولة جديدة لمسايرة التطور الحادث في البرامج التعلمية الحديثة.
- قد يؤدي إلي التعلم الجيد في المهارات الهجومية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية.
- قد يؤدي لمعالجة بعض نواحي القصور الموجودة في طرق التعلم التقليدية المستخدمة.
- قد يرفع أسلوب التعلم التوليدي النواحى الفنية الكاملة للمهارات الهجومية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم التوليدي ومعرفة تأثيره علي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة(التصويبة السلمية ، التمريرة الصدرية ، المحاورة) لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث الحالي يفترض الباحثان ما يلي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى إختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري فى كرة السلة ولصالح القياس البعدي .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى إختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري فى كرة السلة ولصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى إختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري فى كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

٤. توجد فروق في نسب تحسن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

أسلوب التعليم التوليدي Generative learning model :

عملية نشطة يتم من خلالها بناء صلات بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة ، فجوهر هذا الأسلوب هو أن العقل ليس مستهلكاً سلبياً للمعلومات فبدلا من ذلك هو يبنى تفسيراته الخاصة من المعلومات المخزنة لدية ويكون استدلالات منها (٧: ٥١) .

كما أن التعلم التوليدي هو أسلوب يهدف إلى مساعدة الطالبات على توليد الأفكار والمعلومات والمعارف معتمداً على خبراتهن السابقة ومحاولة الربط بين المعلومات السابقة والمعلومات المكتسبة فى مهارات كرة السلة لإعادة تنظيم البنية المعرفية لديهن وذلك من خلال إحلال المفاهيم الصحيحة محل المفاهيم الخاطئة من خلال التفاعلات الاجتماعية (**تعريف إجرائي**) .

الدراسات المرتبطه:

الدراسات العربية :

أ- قامت " **فاطمة أبو القاسم** " (٢٠١٧) (١٢) بدراسة بعنوان " **تأثير برنامج تعليمي بالحاسب الآلي القائم على استخدام أسلوب التعلم التوليدي على بعض مهارات كرة اليد لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا** " ، استهدفت تصميم برنامج تعليمي بالحاسب الآلي القائم على استخدام التعلم التوليدي ومعرفه تأثيره على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التصميم التجريبي لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بأتباع القياسات (القبلية – البعدية) لكلا لكلا المجموعتين ، كما تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بلغ قوامها (٤٠) أربعون طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) الفصل الدراسي الثانى ، وكانت أهم أدوات جمع البيانات " الاختبارات المهارية ، واختبار التحصيل المعرفي ، البرنامج

البرنامج التعليم باستخدام نموذج التعلم التوليدى المدعم بالحاسب الآلي " ، وكانت أهم النتائج أن توصلت توصلت الباحثة إلى أن البرنامج التعليمي بالحاسب الآلي والقائم على أسلوب التعلم التوليدي له تأثير إيجابي دال على طالبات المجموعة التجريبية أكثر من البرنامج التقليدى المتبع مع المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفي وتعلم مهارات كرة اليد قيد البحث.

ب- قام " **خالد توفيق** " (٢٠١٦) (٣) بدراسة بعنوان " **تأثير النموذج التوليدى على التحصيل المعلوماتى وبعض المتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا** " وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير النموذج التوليدى على التحصيل المعلوماتى وبعض المتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.واستخدم الباحث المنهج التجريبى نظراً لملائمته لطبيعة البحث ، ولقد استعان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياسين القبلي والبعدي لكلاهما ، وذلك على عينة عشوائية قوامها (٢٤) أربعة وعشرون طالباً من طلبة الفرقة الرابعة شعبة تدريب "تخصص السباحة" بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا للعام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦م ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منهما (١٢) أثنى عشر طالباً ، ولقد اتبع الباحث مع المجموعة التجريبية النموذج التوليدى ، بينما اتبع مع الضابطة الأسلوب التقليدى المتبع وذلك فى تعلم بعض مهارات كرة الماء وتنمية النواحي المعرفية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء، وكانت أهم أدوات جمع البيانات " الاختبارات المهارية ، واختبار التحصيل المعرفي ، مقياس الاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء " ، وكانت أهم النتائج أن النموذج التوليدى المتبع مع متعلمين المجموعة التجريبية أدى إلى تحسن التحصيل المعلوماتى وبعض المتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث بنسب أعلى مقارنة بالأسلوب المتبع " الشرح وأداء النموذج " المتبع مع متعلمين المجموعة الضابطة.

ج- قامت " **نهلة عبد العظيم** " (٢٠١٦) (٢٩) بدراسة بعنوان " **فاعلية النموذج التوليدى على تعلم بعض الوثبات والدورانات فى التمرينات ومستوى التحصيل المعرفي** " ، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام النموذج التوليدى على تعلم بعض الوثبات والدورانات في التمرينات ومستوى التحصيل المعرفى ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى بتصميم تجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة على عينة بلغ قوامها (٣٠) ثلاثون طالبة اختيرت بالطريقة العمدية ، تم تقسيمها بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين متساويين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث بلغ قوام كلا منهم (١٥) خمسة عشر طالبة ، وكانت أهم أدوات جمع البيانات " بطاقة تقييم الأداء ، واختبار التحصيل المعرفي "، ومن أهم النتائج أن البرنامج التعليمى المقترح ساهم بطريقة إيجابية وفعالة فى التعلم وتحسن مهارات الوثبات والدورانات قيد البحث ومستوى التحصيل المعرفى .

د- قامت " **نور إبراهيم** " (٢٠١٦) (٣٠) بدراسة بعنوان" **تأثير استخدام التعلم التوليدي على مستوى الأداء**

الأداء المهارى والتفكير الناقد لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة "، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام التعلم التوليدي على مستوى التحصيل المهارى والتفكير الناقد لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة واشتملت عينة البحث على طالبات الفرقة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م وعددهن (٥٦) ستة وخمسون طالبة تم اختيارهن عشوائياً واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتمثلت أهم الأدوات فى الاختبارات الاختبارات المهارية واختبار التفكير الناقد ، وكانت من أهم النتائج استخدام نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى لفيجوتسكى له تأثير إيجابي على تعلم مهارات كرة السلة (التصويب – التمرير – المحاورة) .

هـ- قامت " **هبه سعد** " (٢٠١٥) (٣١) بدراسة بعنوان " **تأثير استخدام التعلم التوليدي لفيجوتسكى على التحصيل المهارى والتوافق الدراسي نحو الجمباز لطالبات كليه التربية الرياضية** " ، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام التعلم التوليدي لفيجوتسكى على التحصيل المهارى والتوافق الدراسي نحو الجمباز لطالبات كليه التربية الرياضية ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، واشتملت عينة البحث على طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م وعددهن (٦٠) ستون طالبة تم اختيارهن عشوائياً ، وتمثلت أهم الأدوات فى بطاقة تقييم الأداء لمهارات الجمباز ومقياس التوافق الدراسى ، وكانت من أهم النتائج أن استخدام التعلم التوليدي لفيجوتسكى تأثير ايجابي على مستوى التحصيل المهارى والتوافق الدراسي نحو الجمباز .

الدراسات الأجنبية :

أ- قام " **لانسيجيت وبريدلى Lansejht, Priedly** " (٢٠١١) (٣٧) بدراسة هدفت تصميم برامج أنشطة حركية للأطفال مستندة إلى القضايا التفاعلية والتعاون حسب نظرية فيجوتسكى للتعلم التوليدى ، وتهدف البرامج إلى تعلم الأطفال من سن (١٠- ١١) سنة بعض الأنشطة الحركية ، وتم تقييم المتعلمين حيث ناقشت نتائج التقييم تفاعلات وتعاون الأطفال من جهة ومن جهة أخرى مدى اكتسابهم لهذه الأنشطة الحركية ، وقد تم استخدام المنهج التجريبى فى هذه الدراسة ، وتمثلت أهم الأدوات فى مقياس للاتجاهات التعاونية وبرامج للأنشطة الحركية ، وأثبتت النتائج أهمية التعلم التوليدى فى تصميم البرامج التربوية ، وأن خلق التفاعلات التعاونية الأكثر فاعلية معقد وفردى لكل متعلم بالإضافة إلى أن هناك أطفال كانوا غير فاغلين فى وضع أنفسهم فى تحدى المهام أو طلب المساعدة الملائمة .

ب- قام " **هارلى وشونجى Harlly, J.& Shongy,J.J** " (٢٠٠٨) (٣٥) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام منطقة التفكير المركزية بواسطة نظرية التعليم التوليدى لفيجوتسكى (G.L.S) فى تخفيف قلق المتعلمين الرياضيين وتكونت عينة الدراسة من متعلمين التعليم الثانوى فى مدينة نيثرلاندز وتتراوح وتتراوح أعمارهم ما بين (١٤- ١٧) عاماً ، وقسمت إلى مجموعتين مجموعة ضابطة تمارس الأنشطة الأنشطة بمفردهم والمجموعة التجريبية تقوم بالممارسة فى وجود مساعدة متاحة وآليات لتوالد الأخطار

الأخطار عن تنويعات الأداء ، وتمثلت أهم الأدوات فى مقياس القلق ، وأثبتت النتائج وجود اختلاف واضح ولصالح المجموعة التجريبية ، وأوصت الدراسة بأهمية فهم وتدعيم مفهوم إستراتيجية التعليم التوليدى.

ج- قام " **شانج ، بيترا Shang,R.s& Bietra,P.k** " (٢٠٠٨) (٤٢) بدراسة هدفت إلى معرفة تقدم تعلم بعض مهارات الأنشطة الرياضية فى الصفوف الثانوية فى هونج كونج من خلال التعلم التوليدى ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) عشرون طالباً و(٢٠) عشرون طالبة من صفوف الدرجة السابعة ، وأخذت البيانات على مدار العام حيث يوجد ثلاثة دروس فى الأسبوع ، درسان منفردان مدة كل درس (٤٥) دقيقة ودرس مزدوج مدته (٩٠) دقيقة ، وتمثلت أهم الأدوات فى مجموعة من الاختبارات التى تقيس الأنشطة الرياضية ، وأثبتت النتائج أن التعلم التوليدى ذو فاعلية فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية .

التعليق على الدراسات المرتبطة

تناول الباحثان الدراسات المرتبطة العربية والأجنبية ، وقد استفاد الباحثان منها في صياغة مشكلة البحث الحالي، وقد اتفقت الدراسات على استخدام المنهج التجريبى كدراسة " **فاطمة أبو القاسم** " (٢٠١٧) (١٢) " **خالد توفيق** " (٢٠١٦) (٣)" **نهلة عبد العظيم** " (٢٠١٦) (٢٩) " **نور إبراهيم** " (٢٠١٦) (٣٠)" **هبه سعد** " (٢٠١٥) (٣١) " **لانسيجيت وبريدلى Lansejht, Priedly** " (٢٠١١) (٣٧) " **هارلى وشونجى Harlly, J.& Shongy,J.J** " (٢٠٠٨) (٣٥) " **شانج ، بيترا Shang,R.s& Bietra,P.k** " (٢٠٠٨) (٤٢) ، وطبقت على عينة من الطلاب" ، كما تعرف الباحثان على أنسب الوسائل لجمع البيانات، المتمثلة في الأجهزة والأدوات ، الأستمارات ، الأختبارات وفى ضوء ما أسفرت اليه الدراسات المرتبطة أمكن للباحثان مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي.

خطة واجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي لمجموعتين مجموعة تجريبيه ومجموعة ضابطة بإتباع القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين نظرا لملائمته لطبيعة البحث الحالي

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧) الفصل الدراسي الأول والبالغ قوامه (٢٩٠) طالبة وقد تم اختيار عينة البحث البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٥٠) طالبه بنسبة مئوية (١٧,٢) % من مجتمع البحث، وتتراوح وتتراوح أعمارهن ما بين (١٨ : ١٩) سنة وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين المجموعة التجريبية وعددها وعددها (٢٥) طالبه وتستخدم أسلوب التعلم التوليدي وتأثيره على تعلم بعض مهارات كرة السلة قيد البحث

البحث والمجموعة الضابطة وعددها (٢٥) طالبة وتستخدم البرنامج التقليدي فى تعلم نفس مهارات كرة السلة قيد البحث ، تم استبعاد الطالبات الغير منتظمات في الحضور والطالبات المشاركات في التجارب الاستطلاعية .

اعتدالية توزيع عينة البحث:

لضمان الاعتدالية في توزيع أفراد عينة البحث تم اجراء القياسات الاحصائية الخاصة بعينة البحث من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، وذلك بإيجاد معاملات الإلتواء للمتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) والذكاء والتحصيل المعرفي ومستوى تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة قبل بدء استخدام أسلوب التعلم التوليدي، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والإلتواء لعينة البحث في المتغيرات الأساسية (السن والطول والوزن) والذكاء والتحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات كرة السلة (ن = 50)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الإلتواء
المتغيرات الأساسية					
السن	سنة	18.8	18.9	7.525	0.895
الطول	سم	161.9	163.0	5.231	0.093
الوزن	كجم	65.5	66.0	2.236	0.011
الذكاء والتحصيل المعرفي					
الذكاء	درجة	49.9	48.0	7.859	1.335
التحصيل المعرفي	درجة	3.3	3.0	0.798	0.201
المستوى المهاري					
التصويبة السلامية	درجة	3.1	3.0	1.068	0.501
التمريرة الصدرية	درجة	6.8	7.0	0.981	0.437
المحاورة	ثانية	20.9	21.0	1.305	0.279

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ١,٦٩

يتضح من جدول (١) أن معاملات الإلتواء للعينة قيد البحث في متغيرات السن والطول والوزن ودرجة الذكاء والتحصيل المعرفي، ومستوى أداء مهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة في كرة السلة تراوحت ما بين (1.335، 0.011) أي أنها انحصرت مابين (±٣) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث لوجود قيم الإلتواء داخل المنحنى الإعتدالي.

تكافؤ مجموعتي البحث:

توضح الجداول التالية نتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من المتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) ودرجة الذكاء والتحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة في كرة السلة قيد البحث.

حيث يوضح الجدول رقم (٢) نتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من المتغيرات

المتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) ودرجة الذكاء ، ويوضح جدول (٣) نتائج تكافؤ درجات اختبارات التحصيل التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة في كرة السلة قيد البحث.

البحث.

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (السن والطول والوزن) ودرجة الذكاء (ن١= ن٢ = ٢٥)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
المتغيرات الأساسية							
السن	سنة	18.7	7.474	18.9	7.533	1.131	غير دال
الطول	سم	162.5	5.386	161.4	5.123	0.726	غير دال
الوزن	كجم	65.0	5.091	65.9	5.436	0.658	غير دال
الذكاء							
الذكاء	درجة	50.2	9.877	49.6	5.330	0.232	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = 2.000

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والطول والوزن ودرجة الذكاء ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات كرة السلة قيد البحث (ن١= ن٢ = ٢٥)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
التحصيل المعرفي	الدرجة	3.16	0.898	3.52	0.653	1.621	غير دال
التصويبة السلامية	الدرجة	3.16	1.028	2.92	1.115	0.791	غير دال
التمريرة الصدرية	الدرجة	6.84	0.898	6.68	1.069	0.573	غير دال
المحاورة	الثانية	21.19	1.069	20.62	1.472	1.566	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = 2.000

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التحصيل المعرفي والإختبارات الثلاثة الخاصة بقياس مستوى الأداء المهاري لمهارات (التصويب والتمرير والمحاورة) في كرة السلة ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

١ . اختبارات الذكاء (ملحق٣) :

اختار الباحثان اختبار الذكاء الذى قام بوضعه **ريمون كاتل** REMON B. KATELL عام (١٩٧٠) (٤) وقد أعد صورته العربية " **فؤاد أبو حطب، آمال صادق ، مصطفى عبد العزيز**" وهو اختبار غير لفظي لا يعتمد على اللغة ولكن يخضع أداء الأفراد لقدرتهم على تحديد علاقة التشابه والاختلاف بين الأشكال الموجودة بالاختبار.

ويهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة " نسبة الذكاء ". وقد اختار الباحثان هذا الاختبار لأنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، فقد أشارت العديد من الدراسات إلي صدق هذا الاختبار في قياس القدرة العقلية العامة، كما أشارت أن معاملات ثباته عن طريق التجزئة النصفية أو عن طريق تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علمياً. ويتكون الاختبار من عدد (٩٢) اثنان وتسعون عبارة ويهتم الاختبار بقياس القدرة على التركيز والانتباه والقدرة على إدراك العلاقات بين الأشكال. وقد تم حساب صدق وثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية بفاصل زمني قدره عشرة أيام وقد بلغ معدل ثباته (٠,٨٢) ومعامل صدقه (٠,٩١) مما يدل على صدق وثبات الاختبار.

٢. الاختبارات المهارية (ملحق٥):

- اختبار التصويبة السلمية.
- اختبار التمريرة الصدرية.
- اختبار المحاورة.

٣. اختبار التحصيل المعرفى (ملحق ٨) :

وهو اختبار من تصميم الباحثان واتبعا فى إعداده الخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلي قياس التحصيل المعرفى لعينة البحث في المعلومات والمعارف الرياضية الخاصة بالمهارات الهجومية في كرة السلة قيد البحث .

٢- تحديد محاور الاختبار :

لحصر المحاور الرئيسية التي يتضمنها اختبار التحصيل المعرفي لتعلم المعلومات والمعارف الرياضية الخاصة بالمهارات الهجومية في كرة السلة قام الباحثان بالرجوع للمراجع العلمية مثل " **محمد عبد الدايم ، محمد حسانين (١٩٨٤)(٢٣) ، محمد حسانين (١٩٩٥)(٢٠)** وكذلك الدراسات والبحوث التربوية كدراسة كل من " **فاطمة أبو القاسم** " (٢٠١٧) (١٢) " **خالد توفيق** " (٢٠١٦) (٣)" **نهلة عبد العظيم** " (٢٠١٦) (٢٩) **أحمد فاروق (٢٠٠٧)** (٢).

٣- تحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار :

قام الباحثان بإعداد استمارة لاستطلاع رأي الخبراء حول الأهمية النسبية لمحاور الاختبار (ملحق (ملحق ٦) على أن يكون الخبير من الحاصلين علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية ومن أ عضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال كرة السلة قوامها قوامها (١٠) عشرة خبراء علي ألا تقل عدد سنوات الخبرة عن (٥) خمس سنوات (ملحق ١) ، وذلك لإبداء حول تحديد أنسب هذه المحاور وأهميتها النسبية، وقد تم اختيار المحاور التى حصلت على نسبة ٧٠,٠٠% فأكثر من مجموع أراء الخبراء ، وفى ضوء ذلك تم التوصل إلى (٣) ثلاثة محاور رئيسية

تتناسب مع هدف الاختبار .

٤ . صياغة أسئلة الاختبار :

قام الباحثان بوضع مجموعة من الأسئلة لكل محور من محاور الاختبار وقد بلغ جملة عدد الأسئلة (٢٥) سؤالاً موزعة على (٣) ثلاثة محاور "التاريخي ، القانوني ، المهارى" ، وقد روعي عند صياغة الأسئلة ، أن يكون للسؤال معنى محدد وان تكون لغة كل سؤال صحيحة ، والابتعاد عن الأسئلة الصعبة ، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى .

٥ . تحديد نوع الأسئلة :

وقع الاختيار على نوع واحد من الأسئلة هو أسئلة الاختيار من المتعدد ثلاثة اختيارات ، وقد روعى فى أسئلة الاختبار الشروط التالية " مناسبة الأسئلة للمرحلة السنية . الوضوح . الشمولية . الموضوعية . الدقة العلمية . التحديد . عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول ".

٦ . تعليمات الاختبار :

قبل الإجابة على أسئلة الاختبار يجب إتباع التعليمات التالية من حيث كتابة البيانات الخاصة بالمتعلم ثم قراءة كل سؤال بعناية وتمهل مع أعطاء الفرصة للتفكير قبل الإجابة وعدم ترك أى سؤال بدون الإجابة عليه ، وإن هناك بعض الأسئلة التى تحتوى على أكثر من جزئيه يجب الإجابة عليها كلها مع العلم بأن أكثر من إجابة على السؤال الواحد تحتسب الإجابة خاطئة.

٧ . الصورة المبدئية للاختبار : (ملحق ٧)

تم عرض الصورة المبدئية للاختبار على بعض الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال كرة السلة قوامها (١٠) خبراء (ملحق ١) ، وذلك للتعرف على مدى تمثيل كل سؤال للمحور الذي ينتمي إليه ، وطلب من السادة الخبراء إبداء الرأي بحذف أو إضافة أو تعديل أو نقل أي سؤال في ضوء ملاحظاتهم ، وقد تم أخذ الأسئلة التي حصلت على نسبة ٧٠,٠٠% فأكثر من مجموع أراء الخبراء وبذلك استقر الاختبار على عدد (٢٥) سؤالاً حيث لم يتم حذف أى سؤال من أسئلة الاختبار

٨ . تصحيح الاختبار :

تم تصحيح الاختبار وذلك بأن أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار ما بين (صفر : ٢٥) درجة ، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار (ملحق ٩).

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة:

لحساب صدق وثبات إختبار التحصيل المعرفي (إعداد الباحثان) قام الباحثان بتقنينه على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بلغ قوامها (١٠) عشرة طالبات وذلك في الفترة من يوم الثلاثاء ٢٠١٨/١٠/٣٠م إلى الأثنين ٢٠١٨/١١/٥م.

أ- الصدق :

لحساب صدق الاختبار استخدم الباحثان صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (4) صدق الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة

(معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.654	١١	0.604	٢١	0.507
٢	0.554	١٢	0.558	٢٢	0.542
٣	0.641	١٣	0.520	٢٣	0.529
٤	0.499	١٤	0.531	٢٤	0.498
٥	0.701	١٥	0.702	٢٥	0.487
٦	0.682	١٦	0.621		
٧	0.573	١٧	0.561		
٨	0.522	١٨	0.519		
٩	0.581	١٩	0.528		
١٠	0.503	٢٠	0.541		

يتضح من الجدول السابق(4) ما يلي :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار، مما يدل على تمتع اختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة قيد البحث بمعاملات صدق عالية يمكن الاعتداد بها.

ب- الثبات :

تم تطبيق إختبار التحصيل المعرفي وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) عشرة طالبات وهي عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني قدره (١٠) عشرة أيام وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني كما هو موضح في جدول (٥) .

جدول (5) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في إختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة

المتغيرات	النهاية العظمى	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإرتباط
		م١	ع١	م٢	ع٢	
اختبار التحصيل المعرفي	٢٥	3.61	1.093	3.28	0.984	0.873

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤١

يتضح من الجدول السابق (5) ما يلي :

حقق اختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة (إعداد الباحثان) درجة معامل ارتباط قدرها (0.873) بين التطبيقين الأول والثاني وهي درجة معامل ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على ثبات هذا الاختبار .

أسلوب التعلم التوليدى:

إن استخدام نموذج التعلم التوليدي في التعلم يحقق عدداً من الأهداف أوردها كل من "عزو إسماعيل ،

ويوسف الجيش " (٢٠٠٨) ، " أحمد النجدى، على راشد ، منى عبد الهادى " (٢٠٠٧) في التالي:

(١) تزويد المتعلمين بمواقف تعليمية تمكنهم من تكوين خبرات جديدة وتوجيه أسئلة لأنفسهم وللآخرين عن هذه الخبرات، وتكوين أفكار ترتبط بمظاهر معينة للظاهرة موضع الدراسة.

(٢) تنشيط جانبي الدماغ (الدماغ كله) من خلال إيجاد علاقات منطقية ومتشعبة لبناء المعرفة في بنية الدماغ على أسس حقيقة تزيد من قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب للمواقف التعليمية وتوليد أفكار جديدة تحل المتناقضات في المفاهيم وإحلال المفاهيم الصحيحة محل المفاهيم الخاطئة.

(٣) العمل على تنمية التفكير فوق معرفي وهو من نتاج توالد الأفكار عند المتعلمين ومن ثم جعل الدماغ بكليته في حالة من النشاط والفاعلية، وإعطاء الآخرين الفرصة لتحدى أفكارهم من خلال النقد والدليل التجريبي.

(٤) إحداث تغير مفاهيمي في بنية المتعلم لزيادة قدرته على التعامل مع المواقف الحياتية بصورة أفضل، ويزيد من وضوح الأفكار المعرفية (٩: ٤٦٥) (١: ٢٥٠) .

- تنفيذ العمل باستخدام أسلوب التعلم التوليدي :

١- قام الباحثان بمراعاة مجموعة من الأسس التي يقوم عليها أسلوب التعلم التوليدي وهى :

أ- توجيه المحاضرة وقيادتها من خلال تصوراتهم وأفكارهم وإتاحة الفرصة لاختيار هذه التصورات والأفكار وتصحيحها .

ب- إتاحة الفرصة للطالبات لجمع المعلومات من المصادر المتنوعة وتشجيعهم على تعديل تفسيراتهم وتحسينها.

٢- تم مراعاة المراحل الأساسية التي يمر بها أسلوب التعلم التوليدي في إطار تنفيذه باستخدام الحاسب الآلي كالآتي:

أ- مرحلة التمهيد :

وفي هذه المرحلة قام الباحثان بتحفيز الطالبات وإثارة فضولهن واهتمامهن بالمهارة المراد تعلمها وذلك عن طريق عرض مجموعة من الأسئلة حول المهارة " العصف الذهني " وذلك للتعرف ما إذا كان لدى الطالبات معلومات وخبرات سابقة عن المهارة في إطار التعامل والتفاعل مع القدرات والإمكانيات المتاحه .

ب- مرحلة التركيز:

وفي هذه المرحلة قام الباحثان بإرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى الطالبات بتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة متعاونة وطرح المزيد من الأسئلة الاستكشافية وتوجيههم إلى إجراء المزيد من الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار والتعاون معاً لإدراك واستيعاب المفهوم .

ج- مرحلة التحدي:

وفيها قام الباحثان بقيادة الطالبات بإجراء حوار ومناقشة مع الطالبات حول الأفكار التى تم التوصل

إليها وتعديل ما لدى الطالبات من تصورات خاطئة وإحلال الأداء الصحيح محل الأداء الخاطئ وإعطاء إجابات على الأسئلة التي تم عرضها على الطالبات في المرحلة الأولى (مرحلة التمهيد) وتقديم الدعائم التعليمية المناسبة وإثارة التحدى بين ما كانوا يعرفونه وما تم معرفته بعد الشرح والتوضيح .

د- مرحلة التطبيق :

وفي هذه المرحلة قام الباحثان بإعطاء الطالبات بعض التدريبات المرتبطة بأداء المهارات قيد البحث ويقومن بتطبيق ما تعلموه وتوصلن إليه من مفاهيم واستنتاجات وذلك عمليا داخل المعلب وقد أتاح الباحثان الفرصة لهن ليناقشن بعضهن البعض فى أداء العمل أثناء مرحلة التطبيق.

خطوات تنفيذ التجربة :

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة فى الفترة من يوم الأحد ٢٠١٨/١٠/١٤م إلى الأثنين ٢٠١٨/١٠/٢٢م. على عينة قوامها (٥٠) طالبه من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وكان هدفها

(١) تجربة بعض أدوات جمع البيانات لمعرفة مدى تفهم الطالبات لهذه الأدوات .

(٢) التعرف على المشاكل التي تقابل عملية التنفيذ .

(٣) إجراء المعاملات العلمية "الصدق . الثبات" لأدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث .

إجراءات التطبيق :

أ- القياس القبلى :

تم تنفيذ القياس القبلى على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث "معدلات النمو، الذكاء ، التحصيل المعرفى، المتغيرات المهارية قيد البحث " وذلك فى الفترة من يوم الأحد ٢٠١٨/١٠/٢٨م إلى الأثنين ٢٠١٨/١٠/٢٩م.

ب- التجربة الأساسية:

قام الباحثان عقب الانتهاء من القياس القبلى بتنفيذ التجربة والتدريس للمجموعتين وذلك باستخدام أسلوب التعلم التوليدي لأفراد المجموعة التجريبية واستخدام الأسلوب التقليدي "الشرح وأداء النموذج" لأفراد المجموعة الضابطة وذلك فى الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١٠/٣٠ م إلي يوم الأثنين الموافق٢٠١٨/١٢/٢٤ م بواقع محاضرة أسبوعياً لكل مجموعة على حدة وزمن الوحدة التعليمية (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة وهو زمن المحاضرة الفعلى ينفذ لمدة (٨) ثمانية أسابيع .

ج- القياس البعدى :

قام الباحثان بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدى لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث التحصيل المعرفى، المتغيرات المهارية قيد البحث " وذلك خلال الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٥م إلي يوم الثلاثاء الموافق٢٠١٨/١٢/٢٦م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان بمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS V22 ومن خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق.
- نسبة التحسن.

✓ **وقد ارتضى الباحثان بنسبة دلالة عند مستوى (٠,٠٥).**

عرض النتائج ومناقشتها:

يستعرض الباحثان نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي:

٥. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في إختبارات التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهاري لمهارات التصويبة السلمية والتمريرة الصدرية والمحاورة.

٦. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة في إختبارات التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهاري لمهارات التصويبة السلمية والتمريرة الصدرية والمحاورة.

٧. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة في إختبارات التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهاري لمهارات التصويبة السلمية والتمريرة الصدرية والمحاورة.

٨. نسب التحسن في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبارات التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن = 25)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
اختبار التحصيل المعرفي	الدرجة	3.16	0.898	17.32	2.193	35.897	دال
التصويبة السلامية	الدرجة	3.16	1.028	6.93	1.414	8.340	دال
التمريرة الصدرية	الدرجة	6.84	0.898	21.72	3.373	20.229	دال
المحاورة	الثانية	21.19	1.069	17.08	1.493	12.945	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = 2.064

يتضح من جدول (6) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في إختبار التحصيل المعرفي في كرة السلة واختبارات مهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة لطالبات العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ .

يعزو الباحثان ذلك التقدم الذي طرأ على طالبات أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفى ومستوى الأداء للمهارات قيد البحث إلى أسلوب التعلم التوليدي الذى يعد من الأساليب الحديثة التى تتناسب مع التطور الحادث في الطرق والأساليب التدريسية فهو يراعى الفروق الفردية بين الطالبات كما يزيد من دافعية الطالبات وتنمية التفاعل الإجتماعى بينهن ، كما أنه يعطى الفرصة للمعلم لملاحظة جميع الطالبات رغم زيادة عددهن (ذلك للعمل داخل مجموعات) ، كما أنه يتناسب مع المهارات التى تستغرق وقت طويل فى التعليم والتدريب ، فهو يساعد على توليد الأفكار من المتعلم وتجعله يبحث عن المعلومة للحصول عليها بشكل شخصي كل هذا يدل على التأثير الايجابي للبرنامج التعليمي باستخدام التعلم التوليدي المدعم بالحاسب الآلي.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " **عبد السلام مصطفى** " (٢٠٠٦) فى أن التعلم التوليدي نموذج لتعليم الفهم وتعلم أنواع العلاقات التى يجب على المتعلمين أن يبنوها بين المعرفة المخزونة وتذكر الخبرة والمعلومات الجديدة لكي يحدث الفهم واستخدام العقل لبناء تفسيرات خاصة لهم من خلال التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين والمعلم (٧ : ١٦١).

وفي هذا الصدد يذكر " **هيون لي ، كيو ليم ، وباربارا جرابوسكي Hyeon Lee, Kyu Lim & Barbara Grabowski** " (٢٠٠٩) أن نظرية التعلم التوليدى تؤكد على الجانب الإجتماعى للمتعلمين وبالتالي فإن الحوار الذي يتم بين المتعلمين بعضهم البعض يصبح حوارا ذاتيا و داخليا بالنسبة لكل متعلم من هؤلاء المتعلمين كما يصبح جزءا من المعتقدات و الخبرات الشخصية الداخلية للمتعلم (٣٦ : ٢٤) .

كما أن التعلم التوليدى وما يوفره من مناقشات جماعية يستطيع المتعلم من خلالها أن يجمع أكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة الواحدة وبالتالي تتقارب أفكار المتعلمين بعضهم من البعض ويصلوا إلى الأداء السليم مما يؤدى إلى زيادة التقارب بين المتعلمين والشعور بأهمية دورهم فى العملية التعليمية مما ينعكس على العملية التعليمية بشكل إيجابي، ويؤدى إلى حل المشكلات التى تواجههم والوصول إلى المفاهيم المختلفة وتحقيق التعلم المنشود.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " **Mothewsl موثوسل** " (٢٠٠٢) فى أن التعلم التوليدي النشط عبارة عن طريقة ينشغل فيها المتعلم من خلال الأنشطة المختلفة بدلاً من أن يكون سلباً يتلقى المعلومات المعلومات من غيره حيث يشجع التعلم التوليدي على مشاركة المتعلم في التفاعل مع الأنشطة وتوليد الأفكار من خلال طرح الأسئلة والاشتراك في اكتشاف المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات

مما يتيح لهم المجال لاستخدام مهارات التفكير المتعددة وإكسابهم مهارات التفكير الإبداعي وتشجيعهم على صنع واتخاذ القرار (٤٠ : ١٣) .

كما يعزو الباحثان أيضا هذا التقدم في تعلم المهارات قيد البحث إلى أن نموذج التعلم التوليدى يعمل على توفير التغذية الراجعة بصفة مستمرة في جميع مراحله فتقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة طوال المحاضرة يعمل على تصحيح مسار التعلم أول بأول واكتشاف الأخطاء وتصحيحها فساعد ذلك بشكل كبير على تعلم المهارات قيد البحث بشكل صحيح وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من " **فاطمة أبو القاسم** " (٢٠١٧) (١٢) ، " **خالد توفيق** " (٢٠١٦) (٣) ، " **نور إبراهيم** " (٢٠١٦) (٣٠) ، " **نهلة عبد العظيم** " (٢٠١٦) (٢٩) ، " **هبه سعد** " (٢٠١٥) (٣١) ، " **لانسيجيت وبريدلى Lansejht, Priedly** " (٢٠١١) (٣٧) ، " **شانج ، بيترا Shang,R.s& Bietra,P.k** " (٢٠٠٨) (٤٢) والتى أشارت إلى فاعلية أسلوب التعلم التوليدي في تحسين مستوى تعلم المهارات الحركية في الرياضات المختلفة.

ومن خلال ما سبق يتضح التأثير الإيجابي باستخدام اسلوب التعلم التوليدي فى التحصيل المعرفى ومستوى تعلم وأداء المهارات الهجومية فى كرة السلة (التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة) قيد البحث .

وبهذا يكون قد تحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى إختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري فى كرة السلة ولصالح القياس البعدي**

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في إختبارات التحصيل المعرفي مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن = ٢٥)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
اختبار التحصيل المعرفي	الدرجة	3.52	0.653	13.68	2.610	19.237	دال
التصويبة السلامية	الدرجة	2.92	1.115	5.52	1.584	7.211	دال
التمريرة الصدرية	الدرجة	6.68	1.069	17.44	3.709	14.410	دال
المحاورة	الثانية	20.62	1.472	17.80	1.448	6.268	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = 2.064

يتضح من جدول (7) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في إختبارات التحصيل المعرفي والتصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة لطالبات العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ .

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى الطريقة التقليدية باستخدام أسلوب الشرح والنموذج التى تكسب الطالبات خبرة التعامل النشط مع الجماعة أثناء التدريب على المهارات أو مراجعتها والعمل معا نحو مهمة واحدة ، وكذلك انجذاب الطالبة نحو زميلاتها من خلال رؤيتها لإسهاماتها ودورها الشخصي فى المشاركة مع زميلاتها في تكوين علاقات اجتماعية متبادلة معهن ، والتى تعتبر تمهيداً تدريجياً لتنفيذ المهام التعليمية ، حيث أنه من الضروري أن يكون الجو النفسي والاجتماعي ملائم بين الطالبات كتمهيداً للأداء الجيد .

ويعزو الباحثان التغير الإيجابي فى نتائج قيم المجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل المعرفى الى أن طريقة الشرح التقليدية (الشرح ، النموذج) قد ساعدت الطالبات على الفهم عن طريق شرح وتكرار المعلم لطريقة الأداء وما لديه من معارف ومعلومات ومفاهيم خاصة بكرة السلة وتاريخها والمهارات الأساسية الخاصة بها وفائدة كل مهارة أثناء اللعب ، كل ذلك أدى إلى تفهم الطالبات للجزء المعرفى الخاص بكرة السلة واستيعابه جيداً ، كما أن قيام المعلم بتكرار الشرح وربط المهارات ببعضها معرفياً ومهارياً أدت أيضاً إلى الفهم الجيد للتحصيل المعرفى قيد البحث وهذا ما تشير إليه دراسة كل من " **منتصر محمد** " (٢٠١٤) (٢٦) ، " **محمد عبد الفاضل** " (٢٠٠٩) (٢٢) ، والتى أشارت نتائجهم الى تحسن ايجابى للمجموعة الضابطة والتى استخدمت الاسلوب التقليدى فى الشرح فى اختبارات التحصيل المعرفى على العينة قيد أبحاثهم .

كما يعزو الباحثان تلك النتيجة إلى ما يقوم به المعلم من شرح وأداء النموذج لطريقة الأداء للمهارات قيد البحث ، كما أن هذه الطريقة (التقليدية) تقوم على الشرح اللفظى وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم ، والممارسة والتكرار من جهة الطالبة ، وهذا بلا شك يوفر لطالبة فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدوره إيجابيا على تعلم بعض مهارات الهجومية فى كرة السلة لدى الطالبات .

كما يرجع الباحثان هذه النتيجة أيضاً إلى أن الأسلوب التقليدى يتطلب من المعلمة الشرح و أداء النموذج الجيد للمهارة المتعلمة مما ساعد الطالبات علي فهم التسلسل الحركي للمهارة حيث أن الشرح اللفظي للمهارة والتكرار من الطالبة مع قيام المعلمة بتصحيح الأخطاء للمتعلمات أثناء عملية التعلم وإعطاء التمرينات المناسبة التي تساعدهن علي فهم النواحي الفنية للمهارة وقيامهن بالتدريب على تلك المهارة أدى إلى تحسن مستوى أدائهن .

كما يعزو الباحثان أيضاً هذا التقدم الحادث أيضا إلى التزام طالبات المجموعة الضابطة في الممارسة واستمرار التعلم الأمر الذى أثر إيجابيا في تعلم المهارات قيد البحث وفى هذا الصدد يذكر كل من " **محمد علاوى ، نصر الدين رضوان** " (١٩٩٤) إلى أن التغيير فى الأداء الحركي يحدث نتيجة للتدريب المنتظم والممارسة (١٨ : ٣٣٦) .

ومن خلال ما سبق يتضح التأثير الإيجابي للأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) فى التحصيل

المعرفي و مستوى تعلم وأداء المهارات الهجومية قيد البحث .

وبهذا يكون قد تحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسي ن القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى إختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري فى كرة السلة ولصالح القياس البعدي.

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن١ = ن٢ = ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
اختبار التحصيل المعرفي	الدرجة	17.32	2.193	13.68	2.610	5.339	دال
التصويبة السلامية	الدرجة	6.93	1.414	5.52	1.584	3.984	دال
التمريرة الصدرية	الدرجة	21.72	3.373	17.44	3.709	4.269	دال
المحاورة	الثانية	17.08	1.493	17.80	1.448	1.734	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = 2.000

يتضح من جدول (8) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات التحصيل المعرفي في كرة السلة ومهارات التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية لطالبات العينة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ، كما أوضح أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبار قياس مهارة المحاورة لطالبات العينة قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ .

ويعزو الباحثان تقدم أفراد المجموعة التجريبية عن طالبات المجموعة الضابطة إلى أن استخدام نموذج التعلم التوليدي يعمل على إثارة التشويق وجذب الانتباه ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه يعتمد على بناء المتعلم لبنيته المعرفية من خلال التفاعل مع الآخرين و إجراء المزيد من الحوار والمناقشة مما يوسع مداركه وينمى لديه التفكير الإبداعي وهذا ما لم يتوفر للمجموعة الضابطة التي تعتمد على المعلم في إلقاء المعلومات وتحفيظها للطالبات دون أي تدخل أو مشاركه منهن.

هذا بالإضافة إلى اعتماد نموذج التعلم التوليدي على الخبرة السابقة للطالبة في بناء بنية معرفية جديدة لأنه كلما مر المتعلم بخبرة جديدة كلما أدى ذلك إلى تعديل الخبرات الموجودة سابقا فعملية بناء الطالبة للمعرفة بنفسها وبمساعدة أفراد مجموعتها من خلال التفاعل بين بعضهما البعض عمل ذلك على زيادة دافعيه الطالبة على الأداء وخفض الخوف والتوتر والقلق لديها مما أدى إلى زيادة التفاعل بينهن.

كما أن الفرق الدال بين المجموعتين في التحصيل المعلوماتي وفى اتجاه المجموعة التجريبية يرجع إلى أن التعلم التوليدي يساعد على فهم المعلومات بشكل أوضح ومسلسل أكثر من غيره ، كما انه يعمل على تنمية الإبداع والقدرة على تصحيح الخطأ .

كما يري الباحثان أن نموذج التعلم التوليدي ملائم ومناسب في تعلم المهارات الهجومية قيد البحث لأنه ساهم في زيادة استيعاب الطالبات للمعلومات والمعارف الجديدة وذلك من خلال المشاركة الإيجابية لهن في القيام بالأنشطة بشكل تعاوني وتمكنهم من استخدام المعلومات السابقة في بناء المعرفة العلمية الجديدة ، فعملية بناء الطالبة للمعرفة بنفسها وبمساعدة زميلاتها فى المجموعة يجعل التعلم ذو معنى لديها ويتيح لها فرصة التفكير والاكتشاف والتفسير لأداء هذه المهارات والتوصل إلى فهم كيفية أداء هذه المهارات ثم تقوم بتطبيقها تحت إشراف المعلم مما يزيد من جذب انتباه الطالبة وزيادة دافعيتها إلى التعلم ، فكل ذلك ساعد بشكل كبير على جعل دور الطالبة إيجابيا في العملية التعليمية .

كما يعزو الباحثان هذه النتيجة أيضا إلى أن التعلم التوليدى يجعل المعلم يعرض المهارة بطريقة شيقة ومتكاملة وتستخدم أكثر من أسلوب لعرض المهارة التعليمية ففي المرحلة التمهيدية يقوم المعلم بتحفيز انتباه الطالبات وإثارة فضولهن عن المهارة المراد تعلمها من خلال عرضها في صورة مشكلة تحتاج إلى حل والتركيز على المعلومات والمعارف السابقة لتكون مدخلا رئيسيا للتعلم الجديد ثم تنتقل إلى مرحلة التركيز ويتم عرض المهارة بصورة أقرب إلى ذهن الطالبات من خلال عرضها بأسلوب الاكتشاف الموجه وعرض أسئلة استكشافية حول المهارة المراد تعلمها وإتباع العصف الذهنى في الحصول على إجابات متعددة عن تلك الأسئلة سواء بالصواب أو الخطأ من خلال التفاعل والحوار المتبادل بين المعلم والطالبات بعضهن البعض وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من " **عمرو محمد** " (٢٠١٤) (١١) ، " **محمد بدر الدين** " (٢٠١٤) (١٧) ، " **لانسيجيت وبريدلى** Lansejht, Priedly " (٢٠١١) (٣٧) ، " **شانج ، بيترا** Shang,R.s& Bietra,P.k " (٢٠٠٨) (٤٢) في فاعلية أسلوب التعلم التوليدي في تحسين المهارات الحركية قيد أبحاثهم .

ومن خلال ما سبق يتضح أن استخدام أسلوب التعلم التوليدي كان أكثر تأثيراً إيجابياً من الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) فى التحصيل المعرفي و مستوى تعلم وأداء المهارات الهجومية قيد البحث .

وبهذا يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى إختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري فى كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (9) نسب التحسن في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة

لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة (ن١ = ن٢= 25)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			نسبة التحسن	المجموعة الضابطة			نسبة التحسن
		م٢	م١	م٢ – م١		م٢	م١	م٢ – م١	
التحصيل المعرفي	الدرجة	17.32	3.16	14.16	%448	13.68	3.52	10.16	%289
التصويبة السلامية	الدرجة	6.93	3.16	3.77	%119	5.52	2.92	2.60	%89
التمريرة الصدرية	الدرجة	21.72	6.84	14.88	%217	17.44	6.68	10.76	%161
المحاورة	الثانية	17.08	21.19	4.11	%24	17.80	20.62	2.82	%16

يتضح من جدول رقم (9) ما يلي :

تحسن درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات التحصيل المعرفي ومهارات التصويبة التصويبة السلامية والتمريرة الصدرية والمحاورة في كرة السلة لطالبات العينة قيد البحث بنسب كبيرة ، ، حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية بين (٢٤% ، ٤٤٨%) في حين تراوحت النسب المئوية المئوية لتحسن درجات المجموعة الضابطة بين (١٦% ، ٢٨٩%)

ويعزو الباحثان الفروق الحادثة في نسبة التغير المئوية والتي جاءت لصالح المجموعة التجريبية نتيجة لاستخدامها اسلوب التعلم التوليدي والذي أحدث تقدما ايجابيا أكثر من الطريقة التقليدية والتي استخدمتها المجموعة الضابطة ، حيث جاءت نسبة التغير للمجموعة التجريبية والمستخدمة التعلم التوليدى (التحصيل المعرفي ٤٤٨%) ، (وفى اختبار التصويبة السلمية ١١٩% ، التمريرة الصدرية ٢١٧%، المحاورة ٢٤ %)، بينما جاءت نسبة التغير للمجموعة الضابطة المستخدمة الأسلوب التقليدى (الشرح وأداء النموذج) كالآتى (التحصيل المعرفى ٢٨٩%) ، (وفى اختبار التصويبة السلمية ٨٩% ، التمريرة الصدرية ١٦١%، المحاورة ١٦ %)، وبذلك نجد أن أعلي نسبة تغير مئوية كانت لصالح المجوعة التجريبية ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " **فاطمة أبو القاسم** " (٢٠١٧) (١٢) ، " **خالد توفيق** " (٢٠١٦) (٣) ، " **نور إبراهيم** " (٢٠١٦) (٣٠) ، " **نهلة عبد العظيم** " (٢٠١٦) (٢٩) ، " **هبه سعد** " (٢٠١٥) (٣١) ، والتي أشارت نتائج دراستهم إلي تقدم المجموعات التجريبية التي استخدمت اسلوب التعلم التوليدي عن المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في التحصيل المعرفى والمهارات قيد أبحاثهم.

وبهذا يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع والذى ينص على أنه" **توجد فروق في نسب تحسن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.**

الاستخلاصات والتوصيات :

أولاً الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلي الاستخلاصات الآتية :

١ . استخدام اسلوب التعلم التوليدى ساهم بطريقة ايجابية فى تنمية التحصيل المعرفى وتعلم مهارات كرة السلة قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية

٢ . استخدام الأسلوب التقليدى " الشرح وأداء النموذج " ساهم بطريقة ايجابية فى تنمية التحصيل المعرفى وتعلم مهارات كرة السلة قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة .

٣ . تفوقت المجموعة التجريبية والتى طبقت أسلوب التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة والتى طبقت طبقت الأسلوب التقليدى " الشرح وأداء النموذج " فى تنمية التحصيل المعرفى وتعلم مهارات كرة السلة

السلة والتفكير الناقد قيد البحث .

ثانياً : التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث يوصى الباحثان بما يلى :

١. ضرورة استخدام اسلوب التعلم التوليدى فى زيادة التحصيل المعرفى وتعلم مهارات كرة السلة لطالبات كليات التربية الرياضية .

٢. دعوة القائمين على العملية التعليمية فى مجال التربية الرياضية بالتشجيع نحو استخدام اسلوب التعلم التوليدى فى تعلم مهارات كرة السلة بصفة خاصة وباقى الأنشطة الرياضية المختلفة بصفة عامة .

٣. ضرورة قيام كليات التربية الرياضية بتدريس أسلوب التعلم التوليدى ضمن مقررات طرق تدريس التربية الرياضية.

٤. إجراء أبحاث ودراسات باستخدام اسلوب التعلم التوليدى لمهارات أنشطة أخرى على متغيرات وعينات أخرى .

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية :

١. أحمد النجدي ، على راشد ، منى عبد الهادي : اتجاهات حديثي في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧م .

٢. أحمد فاروق خلف : تأثير أسلوبى التعلم البنائى ، المتباين " على تعلم المهارات الهجومية ومستوى التحصيل المعرفى كرة السلة لطلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، بحث منشور كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا،٢٠٠٧م .

٣. خالد حسن توفيق: فاعلية تأثير النموذج التوليدى على التحصيل المعلوماتى وبعض المتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية والبدنية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.

٤. ريمون بى كاتل : اختبار الذكاء ، ترجمة فؤاد أبو حطب، آمال صادق ، مصطفى عبد العزيز ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠م.

٥. سحر معوض عبد الرافع : فاعلية استخدام النموذج التوليدي لتدريس العلوم في تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩م.

٦. عبد الحميد شرف : البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين ، ط٢، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.

٧. عبد السلام مصطفى عبد السلام : تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، القاهرة ، دار الفكر العربي،

٢٠٠٦م.

٨. عبد العظيم الفرجاني : تكنولوجيا المواقف التعليمية ، دار الهدي للنشر والتوزيع ، المنيا ، ٢٠٠٠م

٩. عزو إسماعيل عفانه ، ويوسف إبراهيم الجيش : التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، الطبعة الثانية، مكتبة آفاق، فلسطين غزة ، ٢٠٠٨م.

١٠. عماد الدين عبـــاس أبو زيد : التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥م .

١١. عمرو محمد أحمد محمد : تأثير استخدام النموذج التوليدى على تعلم بعض الآداءات الهجومية المركبة للناشئين فى رياضة الكاراتيه ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، مجلد ٤٩ ، عدد ٩٥، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق ، أغسطس ٢٠١٤م .

١٢. فاطمة أبو القاسم عمر دردير : تأثير برنامج تعليمي بالحاسب الآلي القائم على استخدام أسلوب التعلم التوليدي على بعض مهارات كرة اليد لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٧م .

١٣. فاطمة محمد فليفل : أثر برنامج تعليمى باستخدام أسلوب الهيبرميديا على تعلم مهارات كرة السلة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣م

١٤. متولي سعد متولي الصعيدي : فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدى لتدريس الهندسة فى التحصيل المعرفى لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى وتنمية بعض مهارات التفكير البصري لديهم، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة المنيا،٢٠١٦م .

١٥. محمد أحمد حسن شمس: تأثير برنامج باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى لمقرر التمرينات على كل من الجانب المعرفى والبدنى ودرجة الاداء لطلاب كلية التربية الرياضية،رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان ، ٢٠١٥م.

١٦. محمد الحماحمي ، أمين الخولي : أسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،١٩٩٠م.

١٧. محمد بدر الدين صالح الجندي : فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التوليدى فى تعليم بعض المهارات الهجومية المركبة فى الإسكواش للناشئين ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد ٧٠ ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان ، يناير ٢٠١٤م

١٨. محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان : اختبارات الأداء الحركى ، ط ٣ ، دار الفكر العربى، القاهرة ، ١٩٩٤م

١٩. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان: الأختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٧م.

٢٠. محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط ٣، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .

٢١. محمد عبد الرحيم إسماعيل : تطبيقات علمية (١) ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦م.

٢٢. محمد عبد الفاضل المغاورى شرابى : نموذج التعلم البنائى وتأثيره فى بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٩م .

٢٣. محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين: كرة السله (تدريب-مهارات-قياسات) دار الفكر العربي، القاهره،١٩٨٤.

٢٤. مروه جابر محمد جابر: تنمية قيم التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة من خلال استراتيجية التعلم التوليدى ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس،٢٠١٥م.

٢٥. مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، هاني سعيد عبد المنعم : تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م .

٢٦. منتصر محمد عبد اللطيف : تأثير برنامج باستخدام نموذج التعلم البنائى المدعم بالحاسب الآلى على جوانب تعلم مهارات كرة اليد للمبتدئين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٤م

٢٧. نادية عبد الجواد محمد حسين: ثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدى فى تدريس علم النفس على تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط،٢٠١٦م.

٢٨. نجوى محمود رجب : فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدى فى تنمية بعض مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات بشعبة التربية بجامعة الأزهر،رسالة ماجستير،كلية الدراسات الانسانية بالقاهرة شعبة التربية، جامعة الازهر،٢٠١٤م.

٢٩. نهلة عبد العظيم إبراهيم أبو المال : فاعلية النموذج التوليدي على تعلم بعض الوثبات والدورانات فى التمرينات ومستوى التحصيل المعرفى ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد ٧٧ ، جزء ٥ ، كلية التربية الرياضية بنين ، حلوان ، ٢٠١٦م .

٣٠. نور طه إبراهيم : تأثير استخدام التعلم التوليدي على مستوى الأداء المهارى والتفكير الناقد لدى طالبات الفرقة الثانية- بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية والبدنية، بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.

٣١. هبة سعد محمد عبد الحافظ :تاثير استخدام التعلم التوليدي ليفيجوتسكي علي التحصيل المهاري والتوافق الدراسي نحو رياضة الجمباز لطالبات كلية التربية الرياضية،بحث

منشـور،المجلة العلميـة للتربيـة البدنيـة وعلـوم الرياضـة،كلية التربيـة الرياضـية للبنين،جامعة حلوان،٢٠١٥م.

٣٢. هدى صلاح حسن محمد: تاثير إستخدام الكمبيوتر على تعلم مهارات الجمباز المقررة والمستوى المعرفى وتركيز الإنتباه لتلميذات الصف الأول الإعدادى، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان،٢٠١١م.

٣٣. وجيه بن قاسم القاسم، محمد بن عبد الله الزغبى : خرائط المفهوم وإستراتيجية التعليم والتعلم ، وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للإشراف التربوى ، مشروع تطوير إستراتيجية التدريس ، السعودية ، ٢٠٠٤م .

المراجع الأجنبية :

34. Griff, Steven J. Mc.: Using written summaries as a generative learning strategy to increase comprehension of science text. College of Education, The Pennsylvania State University(2000).

35. Harlly, J.& Shongy,J.J : The impact of using thinking central area by the theory of generative Education Vygotsky to reieve student athletes concern" British Journal of Educational Psychology,71.93.113, 2008.

36. Hyeon Woo Lee, Kyu Yon Lim, Barbara Grabowski : Generative Learning Strategies and Metacognitive Feedback to Facilitate comprehension of Complex Science Topics and Self-Regulation. Journal of Educational Multimedia and Hypermedia, Vol. 18(1), 5-25, 2009.

37. Lansejht,Priedly : Designing Childrens, Programe to kinetic activities Based on the theory of generative learning ".Information Technology in Childhood Education, England, Article (5), 2011.

38. Lee،H.W،lim،&grabowsi،B: Generative learning strategie sand Meta cognitive feed back to facilitate comprehension of complex science topics and self-Regulation ، jornal of Educational Multimedia and Hypermedia ، vol(18)pp ، 109-125 ، 2006.

39. Meijer, J. & Elshout, J.J: The Predictive and Discriminate Validity of the Zone of Proximal Development. British Journal of .(2001)

40. Mothewsl.L.K. : Elements of active Learning available2010 at: http:// www2una.edu/geography/active/elements.htm.

41. Seifert, T.: Human Learing and motivation. Reading. 1st . ed. St. John's: Memorial University(1995).

42. Shang,R.s& Bietra,P.k.(: The Progress of students in learning som of the skills of sports activities in the secondary school classroom in Hong kong through generative learning ", Klawer Academic Publishers, research in science education,34:403-426.The university of Hong Kong, 2008.